



أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

## وجهة نظر

## صنعا.. وفخ العنف

أسوأ مغامرة في التاريخ هي محاولة تفخيخ صنعا وتفجير الوضع فيها أيا كانت المبررات، فتاريخ هذه المدينة لا يهادن ولا يصلح من يعبت بها، زد على ذلك ما يمكن أن يمثله السقوط في فخ العنف من ذاكرة سيئة لثلاثة ملايين مواطن يسكنون صنعا وهؤلاء ينتمون إلى جميع أنحاء اليمن.

إن عمر الإنسان أي إنسان لا يتعدى المائة والعشرين في أقصى أحواله، فأنى لهذا البشر أن يدمر مدينة مدينة عمرها آلاف السنوات كصنعا التي وجدت منذ القرن السادس قبل الميلاد.

منذ فجر تاريخ هذه المدينة وهي تمثل رمزا للإتقان والصنعة الماهرة حتى أن الأحباش لما نزلوا بها اندهشوا من مبانيها المشيدة بالحجارة وتعجبوا من هذه الصنعة الفريدة فقالوا هذه صنعة أي حصينة واليوم بعد مرور مئات القرون تنساء هل ما زالت صنعا حصينة !!؟

صنعا التي حوت كل فن بسبب انتشار السلاح حوت اليوم كل جن الجن الذين كانوا موجودين في الأرض قبل أن يستخلفها الإنسان.

فكتب الله عليهم الزوال واستخلف الإنسان فيها لماذا ؟

يقول تعالى : (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون).

في علم الله سبحانه وتعالى أن لا خلود ولا تمكن في هذه الأرض لكل من يتخذ العنف منهجا، وكل من لا يبالي بأرواح الناس، ولكن ما تقرأوا كتب التاريخ لتعرفوا أن صنعا واليمن مر عليها عصور وغزوات وحروب قادوها من كان أشد قوة فذهب الجبابرة والأقوياء وبقيت اليمن وبقي صنعا وبقي التاريخ الذي لا يهائن.

إن من أهم وأسمى وأنبيل مبادئ الدين الإسلامي الحنيف وقيم المواطنة النبيلة هي عصمة دماء الناس وإذا كان هدم الكعبة حجرا حجرا أهون عند الله من إراقة دم امرئ مسلم فأى شيء يساوي الزج بالبلد في فتنة وقودها دماء الناس.

والشيء المؤكد والمجرب أن الحقوق تضعب في الصراعات والنزاعات وأن الحكمة اليمانية خير كثير والفتنة والحروب شر مستطير وفتح لأبواب السعير.

انتقوا الله في صنعا واليمن واحذروا فتاريخ صنعا لا يرحم كل من يعبت بها.

حسبنا الله ونعم الوكيل

أذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين



khalidjet@gmail.com

## خالد الصقاني

## إنه وقت الجد

وليس المحاصصة أو التوازن غير الإيجابي بين القوى السياسية كما جرى سابقا في آخر حكومة وأثبت فشله التام ..

.. حكومة تتلافى في تشكيلها القيادة السياسية عثرات التشكيلات السابقة .. حكومة أكفاء وزيهين تقود دفة الاقتصاد والحياة العامة لمستوى أفضل من الخدمة العامة التي أصبحت متعضعة بمستوى غير مسبوق .. حكومة لديها رؤية عامة واضحة للمرحلة القادمة ولديها الآليات التنفيذية حتى لا نضل في حالة المواجهة أو التقهقر كما جرى مع آخر أربع حكومات من سنوات عمر الوحدة اليمنية ..

البلد في وضع اقتصادي وسياسي متقلب .. وهذا يتطلب من الحكومة القائمة تحديد أولويات المرحلة بدقة وما يتطلب دعما مباشرا من اقطاعا غير صحي لاقتصاد البلد الذي أخذ في التآكل تارة بفعل وباء الفساد الحاصل وتارة بفعل عدم كفاءة إدارة موارد البلد ومقدراتها الكامنة بالطريقة التي تعزز مناعة الاقتصاد بدلا من الإسهام في تهاككه بصورة قادت لعلاج جراحي عميق تمثل برقع الدعم عن المشتقات النفطية ..

القوى السياسية تعاملت مع الواقع الجديد كل بطريقة ومن منظور ما يسكب حاليًا ومستقبلا وبين قوى رفض الجرعة وقوى تثبيتها وهذا ما أفرز مبادرة اللجنة الرئاسية بخصوص تخفيض قيمة البترول والديزل 500 ريال لكل عشرين لترا .. وسيقود خلال هذا الأسبوع إلى تشكيل حكومي يترقب الداخل والخارج إن يكون مبينا على قاعدة الكفاءة والنزاهة العزل والغموض والتخوين ..

تمر بلدنا بفترة من أصعب مراحلها وأكثرها تعقيدا خصوصا مع قبول البعض لخيار هدم المعبد على من فيه لمارب ومارب أخرى .. فترة اختبار لحكمة القيادة السياسية وقوتها وهي تقف على جملة من الملفات المعقدة والمتراكبة مع بعضها بطريقة حبيبات الرمان .. ويأتي في صدارتها الأزمة السياسية المتصلة بالجرعة والتشكيل الحكومي الذي أصبح حديث الساعة وأشكال العام الحالي ..

وفي اليمن اخترنا عددا من الحكومات لم يكن أغلبها عملا في إدارة شؤون البلاد وبناء اقتصاده على نور وهدى وكانت النتيجة تراكمات ضخمة لفساد مباشر وغير مباشر يتصل بكل مرافق البلد .. وهذه التراكمات أفرزت واقعا غير صحي لاقتصاد البلد الذي أخذ في التآكل تارة بفعل وباء الفساد الحاصل وتارة بفعل عدم كفاءة إدارة موارد البلد ومقدراتها الكامنة بالطريقة التي تعزز مناعة الاقتصاد بدلا من الإسهام في تهاككه بصورة قادت لعلاج جراحي عميق تمثل برقع الدعم عن المشتقات النفطية ..

القوى السياسية تعاملت مع الواقع الجديد كل بطريقة ومن منظور ما يسكب حاليًا ومستقبلا وبين قوى رفض الجرعة وقوى تثبيتها وهذا ما أفرز مبادرة اللجنة الرئاسية بخصوص تخفيض قيمة البترول والديزل 500 ريال لكل عشرين لترا .. وسيقود خلال هذا الأسبوع إلى تشكيل حكومي يترقب الداخل والخارج إن يكون مبينا على قاعدة الكفاءة والنزاهة العزل والغموض والتخوين ..



## مع هادي من أجل بلادي

الالتزام بعدم النيل من الأشخاص وكرامتهم وخصوصياتهم أو تبني ما يدعو للصراعات المذهبية والطائفية والمناطقية أو التحريض على الكراهية والعنف وتكثف حكومة الوحدة الوطنية بوضع الآليات المناسبة لذلك...فما نحن فيه كان نتاجا للتعنية الإعلامية الخاطئة.

ولكون العنف هو أسلوب مرفوض ديني وأمني فعلى الجميع التخلي عنه، وانتهاج العمل السلمي مع عدم الإضرار بمصالح الوطن والمواطنين، فيكفينا ما عشناه طيلة الأربع سنوات الماضية، والتي كلفتنا الأرواح الزكية والموارد والخدمات، وقد شاركت في الأسبوع الماضي في الندوة العلمية العربية حول دور المؤسسات الاجتماعية والجمعيات المدنية في استتباب الأمن بالجزائر، وقد حيا المشاركون صمود الشعب اليمني، الانجرار نحو الفوضى التي وصلت إلى غرق دول بأكملها في الفوضى والافتتال الداخلي .

فعلينا الابتعاد عن إقامة المخيمات والاعتصامات، لكي نساعد الدولة على بسط نفوذها وعدم إضعافها، ومساعدة رجال الجيش والأمن الذين هم العين الساهرة، على حماية المصالح العامة والخاصة، والوقوف إلى جانب الرئيس هادي من أجل مصلحة البلاد لا الأفراد.. وأماننا فرصة كبيرة لكي نبقي كبارا أمام العالم، ونحن قادرون على ذلك من خلال الاصطفاف الوطني ونبذ العنف والتطرف والاستقراء بالسلح.

## • نائب عميد كلية التربية والعلوم بجامعة البيضاء

احتكار التجار والباعة، والوقوف بحزم أمام هذه التجاوزات الخطيرة .

من الأمور الجيدة التي جاء في المبادرة أن يتضمن برنامج الحكومة الجديدة إعادة النظر في السياسات الاقتصادية والمالية والتفدية وتنفيذ حزمة من الإصلاحات العميقة بما في ذلك إعادة النظر بطرق الشراء مادتي الديزل والبتروول بما يضمن جعل السعر متحركا وفقا للأسعار الدولية مما يؤدي إلى مزيد من تخفيض السعر وجعل المشتريات النفطية علنية وبعيدا عن تعدد الوسطاء والعمولات واتخاذ قرارات اقتصادية زمنية لمعالجة آثار رفع الدعم عن المشتقات النفطية للتخفيف عن المزارعين والصيادين وتحسين التحصيل الضريبي والجمركي وجميع الإيرادات العامة للدولة وإنهاء ازدواج الوظيفة وتعميم نظام البصمة والقضاء على كل مظاهر الفساد والعبث المالي... أن التطبيق المثالي لهذه الحزمة سيكون خير معين للحكومة في التخفيف على المواطن خاصة رفع الحد الأدنى للأجور، ومساعدتها على تحمل أعبائها.

ولأن الحوار هو نهجنا فنبني على جميع المكونات والفعاليات السياسية تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وفقا لآلياتها زمنية، واستكمال المهام المتبقية لصياغة وإقرار الدستور والاستفتاء عليه... ولكون الإعلام شريكا مهما في العملية السياسية، فعلى المؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة والأطراف المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني الشامل تبني سياسة إعلامية وخطاب إعلامي بناء وإيجابي وداعم للعملية السياسية بشكل عام ولخارجيات الحوار الوطني بشكل خاص وعدم شخصنة الأمور من خلال

طرفي المبادرة الخليجية والقوى السياسية الأخرى وأنصار الله والحراك الجنوبي السلمي والمرأة والشباب، في قوام الحكومة الجديدة. من الأشياء الجميلة في المبادرة أن جعلت مسألة اختيار الوزراء على أساس التخصص والكفاءة والنزاهة وعلى المكون الذي سيسشارك تقديم أسمين لكل منصب وزاري محدد له إلى رئيس الجمهورية، ويختار رئيس الجمهورية بالتشاور مع رئيس الوزراء اسم من بين الأسمين المقدمين.. ولعل الاختيار بهذه الطريقة كنا نعتده في الحكومات السابقة، وهذا يؤسس لحكومة مهنية ستكون قادرة بعون الله على القيام بما هو مناط بها.

وهنا نتمنى من جميع المكونات المشاركة خلال الفترة الزمنية المحددة وتقديم مرشحها للحكومة، وأي طرف لا يقدم مرشحيه في الموعد المحدد أو يعزف عن المشاركة في الحكومة فليس الجمهوري اتخاذ القرار الذي يراه مناسباً وفقا لصلحياته الدستورية، ولكن ذلك العزوف سيجعل الشعب يراجع حسابات في المكونات التي تظل تطلق الشعارات، وتحجم عن المشاركة

من بين الحلول التي ستخفف من وطأة الإصلاحات السعرية إصدار رئيس الجمهورية قرارا بإعادة النظر في الكلفة المضافة على السعر الدولي بما يؤدي إلى تخفيض سعر كل من مادتي الديزل والبتروول (500ريال) بحيث يصبح سعر مادة الديزل (3400ريال) وسعر مادة البترول (3500ريال)، ولو أني على المستوى الشخصي أريد أن تتفاعل القوى التي نادى بالنظر في الكلفة السابقة في مساعدة الدولة على عدم

ليس من الصدفة أن يحتكم اليمنيون للعقل، وأن يغلبوا لغة السلم على بنادق الحرب، هكذا هي شيمهم من قديم الأزل، مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم: أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوبا وأرق أفئدة الإيمان يمان والحكمة يمانية والفقه يمان.. وتحقيا لهذا الحديث الشريف دأب اليمنيون في السعي الحثيث على تفويت الفرصة أمام كل من يريد أن يجرهم إلى مستنقع العنف، لن يتوقف عند اللحظة التي تتصلق منه تلك الشرارة، بل سيكون مداها وأسعا بحيث يصعب السيطرة عليها.

ولهذا فإننا نتمنى عاليا المواقف الشجاعة والمسؤولة للرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، والذي لا يمكن مسقويا برأي شخصي كون اليمن مسؤوليية الجميع ومن هذا المنطلق استطاع سحب البساط من تحت من كان لديهم مآرب أخرى، من خلال اللجنة التي شكلها والتي تبنت مبادرة للحل من المشكلة التي نحن فيها اليوم.

فتشكيل حكومة وحدة وطنية بما يضمن تحقيق الكفاءة والنزاهة والشراكة الوطنية، خلال أسبوع عبر التشاور مع المكونات السياسية، وبدا تغليب المصلحة الوطنية حينما كان للرئيس هادي على وجه التحديد اختيار وتعيين الوزراء في الوزارات السيادية كال دفاع، والدبلوماسية، والخارجية، والمالية.. ولكي تستمر اليمن في نهج التشاور لم تدع المبادرة التفريط بالمكونات السياسية تجسيدا لمتطلبات الشراكة الوطنية والكفاءة والنزاهة، ولأننا سائرنا على نهج المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، فقد كان من الصائب أن يتم تحديد حجم مشاركة



aafadhli@yahoo.com / د/عبد الله الفضلي

يا عقلاء اليمن أينما كنتم سواء في السلطة أم خارجها يا أهل الحل والعقد يا أهل الحكمة والإيمان لقد دعانا الله عز وجل أنه إذا اختلفنا في شيء فتره إلى الله ورسوله .

فإن نحن من أخلاق القرآن الكريم الذين هو بمثابة وصية من الله إلى خلقه من المؤمنين لكي يعملوا بأحكامه ويعطوه في حياتهم قولا وعملا .

أرأيتم إذا ترك الرجل وصية لأولاده وهم الورثة من بعده وقال لهم فيها أوصيكم بأن تنفذوا ما جاء بالوصية بالحرف الواحد وأوصاهم بعدم الاختلاف حولها أو نقضها ومن خالف الوصية (سأكون خصما له ولن أرض عنه وسوف يغضبني في قري).

فإذا كان الورثة من الصالحين ومن الطائعين لو ألداهم فإنهم سوف ينفذون ما جاء بالوصية دون اعتراض وكل يأخذ حقه الموصى له به عن قناعة وصدق. وإذا كان هؤلاء الورثة لن يختلفوا في شيء فإنهم سيكونون عبود الله إخوانا، فإذا

اختلفوا على الوصية وكل يدعي أنه لن يطبق ما جاء فيها بحجة أنه لم يحصل على ما يريد من القسمة وأنه سوف يخالفها ويأخذ حقه بالقوة مهما كانت الوصية وفي هذه الحالة سوف يختلفون فيما بينهم اختلافا شديدا وسوف يتشاجرون ويتنافرون ويستحوذ عليهم الشيطان فيتبعون خطواته ويصلون إلى طريق مسدود وتنشعب بينهم العداوة والبغضاء وقد يخسرون كل شيء وروثه عن أبنهم نتيجة لمخالفتهم للوصية .

ونحن كمسلمين ومؤمنين بالله ولدينا الحكمة والإيمان لماذا لا ننفذ وصية الله ونحتكم إلى القرآن والرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم ونبذ الأحقاد والضغائن والبغضاء والحسد من حياتنا ونكون عباد الله إخوانا وترجع إلى الله وليكون تعاملنا مع بعضنا تعاملنا أخلاقيا صادقا منزها من أي هدف أو مكسب .

وإذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن كما قالت السيدة

عائشة رضي الله عنها فلماذا لا تكون أخلاقنا هي القرآن وتندبر آياته التي تتناولت كل شيء في حياتنا في الدنيا والآخرة وبالتالي لماذا لا نتعظ ونترفع فوق الأنانية والمصالح الشخصية والحزبية ونهذب أنفسنا ونصلح شأن الأمة كلها .

قال أحد العلماء إن الصلاة والزكاة والعبادة والحج والأجاء في سبيل الله والصدقة من الأشياء المحببة إلى الله عز وجل ولكن إصلاح ذات البين أحب إلى الله مما سبق .

فأيهما أفضل عند الله إصلاح ذات البين وما يناله المؤمن من أجر كبير أم الفتنة والقتل وسفك الدماء وما يترتب عليها من عقاب وعذاب وغضب من الله والصلح خير. يا أهل اليمن ويا عملاء الأحزاب لن نتفككم كبريائكم في الأرض ولا تطاولكم ولا أموالكم ولا عشائركم ولا أنصاركم ولا جيوشكم ولا مرافقكم ولا أسلحتكم الضخمة طالما وأنتم تتأمر على تدمير اليمن والدعوة إلى الاقتتال والفتنة والتفريق بين الناس وتصنيفهم إلى

فئات ومذاهب وعقائد ما أنزل الله بها من سلطان . لأن الغرض من هذا كله هو التبسيط والسيطرة والتحكم والكرباء في الأرض والاستيلاء على الدولة وثروتها دون غيركم من المواطنين المغلوبين على أمرهم (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) وفكروا جيدا أن هناك 25 مليون مواطن يمني لهم مصالح واحتياجات سوف يتضررون أشد الضرر بأفعالكم وتباغضكم فإذا صلحتم سيصلح الشعب وينعم بالأمن والاستقرار وإذا تباعدتم وتباغضتم وذهبت ربحكم وعقولكم مع الشيطان ودمرتم أخلاقكم فإن الشعب كله سوف يتباغض ويتقاتل ويتأثر بكم سلبا أو إيجابا وسوف تدمر أخلاقه كما دمرت أخلاقه وقيمه ومبادئه منذ عام 2011 المشؤوم حتى يومنا هذا .

أعيدوا النظر في أخلاقكم الفاسدة وإذا حكتم بين الناس فاعدلوا كما قال الله تعالى (إن الله يأمر بالعدل والإحسان).

أعيدوا للمواطنين بعض الثقة

## يا عقلاء البلاد اتقوا الله وأصلحو ذات بينكم

فبكم وانبذوا من عقولكم وأفكاركم العنف والإرهاب والانتقام واعملوا جميعا على بناء وطن يعني يتسع للجميع وأن تكون مصلحة الوطن فوق كل اعتبار هذا إذا كنتم تؤمنون بالله وبالوطن وتقدرون الله حق قدره (إن الله كان على كل شيء حسيبا).

إن متى ستظنون تضامن بالآل المواطنين في سبيل بقائكم وحمايتكم وحماية مصالحكم وإلى متى ستظل الأنانية والأنا تسبطن وتحكمم بسلوكياتكم وبالتالي لماذا لا تتواضعون وتزولون على مستوى الشعب وأحسنوا كما أحسن الله إليكم .

لقد سئمتنا مظاهرات وهتافات وشعارات كما سئمتنا الاعتصامات والزعيق في الشوارع بالإضافة إلى أننا قد سئمتنا المكابيات والمنكافات نريد أن نبني وطننا خاليا من الأحقاد والضغائن وتعظوا بما يجري في ليبيا والعراق وسوريا برحمتك الله .

• أستاذ جامعي

مدير التحرير

علي محمد البشري

albasheri72@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة

للشؤون المالية والموارد البشرية

خالد أحمد الهروجي

horoji@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة

للصحافة

مروان أحمد دماج

damrajm@yahoo.com

الثورة

بعمارة إسلامية قديمة في شارع التحرير في صنعاء 1962

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

WWW.ALTHAWRANNEWS.NET

الإشتراك السنوي : في الداخل لليمنات والأفراد 22.000 ريال في الخارج \$150 بالإضافة إلى رسوم البريد

الإدارة العامة - صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321532/3 - 321528 - فاكس : 332505 - 322281/2 - 330114